

الْجُمْهُورِيَّةُ الْجَزَائِرِيَّةُ الدِّيمُقْرَاطِيَّةُ الشَّعْبِيَّةُ
وِزَارَةُ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَحْثِ الْعِلْمِيِّ

الرَّقْمُ التَّسْلِسِيُّ.....

رَقْمُ التَّسْجِيلِ.....

كُلِيَّةُ الْآدَابِ وَالْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ
قِسْمُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

جَامِعَةُ الْأَمِيرِ عَبْدِ الْقَادِرِ لِلْعُلُومِ الْإِسْلَامِيَّةِ
قَسْنَطِينَةُ

القَصِيدَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ الْمُعَاصِرَةُ

—بِنَيْتِهَا وَدَلَالَتِهَا—

بَحْثٌ مُقَدِّمٌ لِنَيْلِ شَهَادَةِ الدُّكْتُورَاهِ فِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْمُعَاصِرِ

إِعْدَادُ الطَّالِبِ:

إِشْرَافُ الدُّكْتُورِ:

رَابِحُ بْنُ خُوَيْبَةَ

د/ آمال لواتي

لَجْنَةُ الْمُنَاقَشَةِ:

الاسم	الجامعة	الوظيفة
1- أ.د عزيز لعكايشي	منتوري قسنطينة	رئيساً
2- د. آمال لواتي	الأمير عبد القادر قسنطينة	مُشْرِفًا مَقْرَرًا
3- د. محمد بن زاوي	منتوري قسنطينة	عُضْوًا مُنَاقِشًا
4- د. سكينه قدور	الأمير عبد القادر قسنطينة	عُضْوًا //
5- د. زينب بوصيعة	الأمير عبد القادر قسنطينة	عُضْوًا //
6- د. خليفة بوجادي	فرحات عباس	عُضْوًا //

السَّنةُ الْجَامِعِيَّةُ

1431هـ - 1432هـ / 2010م - 2011م

مُلَخَّصُ البَحْثِ:

القَصِيدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ المَعَاصِرَةُ - بِنَيْتِهَا وَدَلَالَتِهَا -

قَدَّمَ (الأدبُ الإِسْلَامِيُّ) إِبْدَاعًا ذَا خُصُوصِيَّةٍ مُرْتَكِزًا عَلَى التَّصَوُّرِ الإِسْلَامِيِّ لِلإِنْسَانِ وَالكَوْنِ وَالحَيَاةِ المُسْتَمَدِّ مِنَ العَقِيدَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، ذَلِكَ التَّصَوُّرُ الَّذِي يَنْطَلِقُ مِنْهُ الأَدِيبُ المُسْلِمُ مُسْتَوْفِيًا شُرُوطَ الأَدَبِ الفَنِيَّةِ، وَيُعَدُّ الشَّعْرُ الإِسْلَامِيُّ المَعَاصِرَ أَحَدَ فُنُونِ الأَدَبِ الإِسْلَامِيِّ الأَصِيلَةِ وَوَجْهَهُ مِنْ وَجُوهِه المُشْرِقَةِ، إِنَّهُ الشَّعْرُ الَّذِي يُوظَّفُ أَدَوَاتُ اللُّغَةِ أَحْسَنَ تَوْظِيفٍ وَيُطَوِّعُهَا لِلتَّعْبِيرِ عَنِ رُؤْيَيْهِ تَعْبِيرًا مُتَمَيِّزًا مُتَوَهِّجًا مُتَأَلِّفًا فِكْرًا وَشُعُورًا، وَقَدْ تَنَاوَلَ البَحْثُ هَذَا الشَّعْرَ بِالدِّرَاسَةِ تَحْتَ عُنْوَانِ (القَصِيدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ المَعَاصِرَةُ - بِنَيْتِهَا وَدَلَالَتِهَا)، فَأَنْجَزَ فِي المَدْخَلِ مُقَابَرَةً اصطِلَاحِيَّةً تَنَاوَلَتْ مُصْطَلَحَ (الأدبِ الإِسْلَامِيِّ) الَّذِي تُعَدُّ القَصِيدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ أَحَدَ أَجْنَاسِهِ، بِالوَصْفِ وَالتَّحْلِيلِ كَاشِفَةً عَنِ دَلَالَتِهِ وَالسِّيَاقِ التَّارِيخِيِّ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ قَدِيمًا وَحَدِيثًا، وَمُشِيرَةً إِلَى جُمْلَةٍ مِنَ الخِصَائِصِ الَّتِي تُحَدِّدُ بِنَيْتِهَا المَفْهُومِيَّةَ أَوْ التَّصَوُّرِيَّةَ. وَتَنَاوَلَتْ ثَانِيًا مُصْطَلَحَ (الشَّعْرِ الإِسْلَامِيِّ) مِنْ خِلَالِ مُصْطَلَحِ (القَصِيدَةُ الإِسْلَامِيَّةُ) مُبَيِّنَةً دَلَالَتَهَا وَأَبْرَزَ سِمَاتِهَا.

وَتَنَاوَلَ فِي البَابِ الأَوَّلِ (بِنَيْةِ الإِيقَاعِ الشَّعْرِيِّ فِي القَصِيدَةِ) بِوَصْفِهَا إِحْدَى مُكَوِّنَاتِ القَصِيدَةِ الرَّئِيسَةِ، سِوَاءَ مَا تَشَكَّلَ مِنْهَا فِي إِطَارِ البِنْيَةِ الإِيقَاعِيَّةِ التَّقْلِيدِيَّةِ أَوْ الكَلَّاسِيكِيَّةِ للقَصِيدَةِ العَرَبِيَّةِ؛ أَيْ فِي إِطَارِ التَّمَطِّ العَمُودِيِّ أَمْ مَا تَشَكَّلَ فِي إِطَارِ البِنْيَةِ الإِيقَاعِيَّةِ المَعَاصِرَةِ؛ أَيْ فِي إِطَارِ التَّمَطِّ الحُرِّ أَوْ التَّفْعِيلِيِّ، وَكَشَفَ عَنِ أَشْكَالِ الإِيقَاعِ المُتَوَلِّدَةِ عَنِ تَحْوِيلِ عَنِ طَرِيقِ مَا يُعْرَفُ فِي عِلْمِ العُرُوضِ بِالزَّحَافَاتِ وَالعَلَلِ، وَعَنِ طَرِيقِ الدَّمْجِ بَيْنَ الأَوْزَانِ أَوْ البُحُورِ أَوْ الدَّمْجِ بَيْنَ التَّمَطِّينِ العَمُودِيِّ وَالحُرِّ مُحَاوَلًا رِبْطَ التَّشْكِيلِ الإِيقَاعِيِّ بِالتَّشْكِيلِ الدَّلَالِيِّ فِي القَصَائِدِ المُخْتَلِفَةِ، وَرَصَدَ الإِيقَاعَ النَّاشِئَ عَنِ بِنْيَةِ البَيْتِ الشَّعْرِيِّ مِنْ خِلَالِ التَّدْوِيرِ وَالتَّصْرِيعِ، وَإِلَى جَانِبِ ذَلِكَ دَرَسَ الأَنْسَاقَ التَّفْصِيَّةَ وَأَهَمَّ الأَصْوَاتِ المُشْكَلَةَ لِرُؤْيَاتِهَا، وَوَصَفَ الأَنْسَاقَ الصَّوْتِيَّةَ البَارِزَةَ الَّتِي شَكَلَتْ انْزِيَا حَاتِ أُسْلُوبِيَّةً مِنْ خِلَالِ مُعْدَلَاتِ تَكَرَّرِهَا فِي قَصَائِدِ المَثْنِ الشَّعْرِيِّ.

وَتَنَاوَلَ البَحْثُ فِي البَابِ الثَّانِي (بِنَيْةِ التَّرْكِيبِ الشَّعْرِيِّ فِي القَصِيدَةِ) فِدْرَسَ البُنْيَ التَّرْكِيبِيَّةَ المُتَعَدِّدَةَ وَرَصَدَ الوَطَائِفَ الأُسْلُوبِيَّةَ التَّعْبِيرِيَّةَ وَالدَّلَالَاتِ الَّتِي تَنْتُجُ عَنِ أَنْسَاقِ التَّرَاكِبِ فِي السِّيَاقَاتِ الشَّعْرِيَّةِ المُخْتَلِفَةِ، فَوَقَفَ عَلَى بِنْيَةِ التَّرْكِيبِ الخَبْرِيِّ الَّتِي تَحَسَّدَتْ فِي بِنْيَتَيْنِ رَئِيسَتَيْنِ؛ هُمَا بِنْيَةُ التَّرْكِيبِ الإِسْمِيِّ وَبِنْيَةُ التَّرْكِيبِ الفِعْلِيِّ فَوَصَفَ وَحَلَّلَ أَنْمَاطًا مِنَ البُنْيِ الإِسْمِيَّةِ وَالفِعْلِيَّةِ كَاشِفًا عَنِ دَلَالَتِهَا المُتَعَدِّدَةِ فِي السِّيَاقِ، وَوَقَفَ عَلَى بِنْيَةِ التَّرْكِيبِ الإِنْشَائِيِّ وَالتَّنَوُّعِ البُنْيِ الإِنْشَائِيَّةِ فِي القَصِيدَةِ فَقَدْ تَنَاوَلَ كَمَوْضُوعٍ لِلْمُقَابَرَةِ بِنْيَةَ الاسْتِفْهَامِ، فَهِيَ بِنْيَةُ أُسْلُوبِيَّةٌ مُمَيِّزَةٌ تُثَبِّرُ المُتَلَقِّيَّ وَتَفْتَحُ لَهُ آفَاقًا وَاسِعَةً لِلإِسْتِفْهَامِ فِي إِنتَاجِ الدَّلَالَةِ وَفِي إِعَادَةِ القِرَاءَةِ وَتَأْوِيلِ المَقْرُوءِ وَمَلْءِ الفَرَاقَاتِ النَّصِيَّةِ المُحْتَمَلَةَ، عَلَى مَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ تِلْكَ البِنْيَةُ مِنْ تَحْوِيلَاتٍ وَانْزِيَا حَاتٍ. وَإِذَا كَانَ البَحْثُ قَدْ اتَّخَذَ مَفْهُومَ الانْزِيَا حِ الأُسْلُوبِيِّ أَدَاةً إِجْرَائِيَّةً فِي مُقَابَرَةِ الإِيقَاعِ فَإِنَّهُ قَدْ أَفَادَ مِنْهَا فِي مُقَابَرَةِ البُنْيِ التَّرْكِيبِيَّةِ الَّتِي يُعَدُّ الانْزِيَا حِ سِمَةً شَعْرِيَّةً مِنْ سِمَاتِهَا.

وَتَنَاوَلَ البَحْثُ فِي البَابِ الثَّالِثِ (بِنَيْةِ الدَّلَالَةِ الشَّعْرِيَّةِ فِي القَصِيدَةِ)، فِدْرَسَ بِنْيَةَ الصُّورَةِ الشَّعْرِيَّةِ، كَمُكُونِ فَاعِلٍ مِنْ مُكَوِّنَاتِ البِنْيَةِ الشَّعْرِيَّةِ، فِي ثَلَاثَةِ أَنْسَاقٍ صُورِيَّةٍ؛ هِيَ نَسَقُ الصُّورَةِ المُفْرَدَةِ وَنَسَقُ الصُّورَةِ المُرَكَّبَةِ وَنَسَقُ الصُّورَةِ الرَّمْزِيَّةِ، فَالصُّورَةُ لَا تَقُومُ بِوُظُوفِهَا الأُسْلُوبِيَّةِ تَحْسِيدًا وَتَحْسِيمًا وَتَشْخِصًا وَعَبْرَ ذَلِكَ إِلاَّ عَلَى المُسْتَوَى الدَّلَالِيِّ، وَدَرَسَ بِنْيَةَ التَّنَاصُّ الشَّعْرِيِّ فِي القَصِيدَةِ بِوَصْفِهَا إِحْدَى الأَدَوَاتِ الشَّعْرِيَّةِ الهَامَّةِ فِي انْفِتَاحِ القَصِيدَةِ، وَقَدْ تَنَاوَلَ نَمَازِجَ مِنَ التَّنَاصُّ فِي القَصِيدَةِ الإِسْلَامِيَّةِ مُصَنَّفًا إِبَاهَا فِي نَسَقَيْنِ؛ هُمَا نَسَقُ التَّفَاعُلِ النَّصِّيِّ المُحَدَّدِ الخَاصِّ وَيُمَثِّلُ تَنَاصُّ (المُعَارَضَةِ) تَحْدِيدًا، وَهُوَ شَكْلٌ مِنَ التَّنَاصُّ الشَّعْرِيِّ يَمَسُّ البِنْيَةَ وَالدَّلَالَةَ أَوْ المَبْنَى وَالمَعْنَى مَعًا، وَنَسَقُ التَّفَاعُلِ النَّصِّيِّ المُتَعَدِّدِ العَامِّ وَيُمَثِّلُ أَشْكَالَ التَّنَاصُّ المُخْتَلِفَةِ المَصَادِرِ تَارِيخِيًّا وَدِينِيًّا وَأَدَبِيًّا، تِلْكَ المَصَادِرُ الَّتِي تُحِيلُ إِلَيْهَا نُصُوصُ المَثْنِ الشَّعْرِيِّ الإِسْلَامِيِّ.

Abstract
The Islamic Modern Poem
Structure and Significance

The Islamic literature presented a creativity that reflected the idiosyncrasies of the best nation in the world named the Islamic nation. This form of literature was inspired from the Islamic faith and the conditions of artistic forms of literature and the aesthetics of language.

Our research work which is entitled “the contemporary Islamic poem: its structure and its significance”, is organized into an introduction, three parts and a conclusion.

In the introduction, we have introduced the notion of Islamic literature in general and the Islamic poem in particular with focus on its implication and its historical context.

The first part of our work which includes two chapters deals with the structure of the external rhythm of the poem including the different forms of this rhythm. Then, we have discussed the internal rhythm of the poem where we have described the outstanding audio formats and the implications arising from this rhythmic poetic tone in different contexts.

The second part is also divided into two chapters which deal with the poetic structure of the Islamic poem. In The first chapter, we have discussed the syntactic structure of the declarative style which is based mainly on two forms: verb structure and noun structure. In The second chapter, we have discussed the structure of the composition style with a focus on the interrogative form.

The third part dealt with the structure of the poetic significance in the Islamic poem. The discussion went through two chapters. In chapter one, we have discussed the structure of the poetic image in the poem which is one of the main poem’s constituents. The focus was on the role of this image in reaching the poet’s objectives. However, chapter two dealt with the structure of the poetic intertextuality which is one of the important tools of the openness of the poem on the Arabic and Islamic heritage in general. The concept of intertextuality and its importance in studying the poem has been widely discussed.

All in all, in our research work, we wanted to approach the different characteristics of the contemporary Islamic poem from two points: its structure and its significance.